

درس معايير وتصنيف اضطراب استخدام المادة

1- تعريف اضطرابات استخدام المادة:

استبدل الدليل التشخيصي الاحصائي الخامس (DSM5) اضطراب تعاطي المخدرات بمصطلح اضطراب استخدام المادة (Trouble d'utilisation de substance) .

يخص هذا الاضطراب عشر مواد تتمثل في الكحول (Alcool) ؛ الكافيين (caffeine) ، القنب (cannabis) ؛ المهلوسات (hallucinogens) ؛ (inhalants) المستنشقات المواد الأفيونية (Opioids) ؛ المهدئات (Sédatifs) ، المهدئات أو مزيلات القلق (Hypnotiques ou anxiolytiques) ؛ المنشطات (stimulants) ، بما في ذلك المواد من نوع الأمفيتامين والكوكايين والمنشطات الأخرى ؛ التبغ (Tabac) ومواد أخرى أو غير معروفة.

2- معايير اضطراب استخدام المادة:

من أجل تشخيص اضطراب استخدام المادة، يجب أن تستوفي ثلاثة معايير أو أكثر من هذه المعايير خلال فترة 12 شهرا

معايير التشخيص حسب DSM 5

- 1- غالبًا ما يتم تناول المادة بكميات أكبر أو لفترة طويلة فترة أطول من المتوقع.
- 2- وجود رغبة مستمرة أو جهود فاشلة للتقليل أو السيطرة في استخدام المادة.
- 3- يتم إنفاق الكثير من الوقت على الأنشطة الضرورية للحصول على المادة.
- 4- الرغبة الشديدة "للاستهلاك".
- 5- استهلاك المادة على أساس متكرر يؤدي إلى فقدان الالتزامات في العمل أو المدرسة أو في المنزل.
- 6- استمرار استخدام المواد على الرغم من استمرار أو تكرار الاضطرابات الاجتماعية أو الشخصية.
- 7- التخفيض أو التخلي عن الأنشطة الهامة والأنشطة الاجتماعية بسبب الاضطراب.
- 8- استخدام المواد في المواقف التي تكون فيها خطورة جسدية.
- 9- يستمر استخدام المواد المخدرة بالرغم من إدراك الشخص أن لديه مشكلة جسدية أو نفسية التي من المحتمل أن تكون قد تسببت أو تفاقت بسبب هذه المادة.

10- التحمل كما هو محدد في أحد الشروط التالية:

أ- الحاجة إلى المزيد من المادة لتحقيق المستوى المطلوب من التسمم.

ب- تأثير يتضاءل عند استخدام نفس الكمية من المادة.

11 - الانسحاب، ويتجلى في أحد الشروط التالية:

أ- متلازمة الانسحاب المميزة للمادة المستهلكة.

ب- يتم أخذ المادة لتخفيف أو منع أعراض الانسحاب.

شدة اضطراب استخدام المادة:

1- اضطراب استخدام المادة خفيف 3: معايير

2- اضطراب استخدام المادة متوسط: عند توفر 4 إلى 5 معايير

3- اضطراب استخدام المادة شديد: عند توفر 6 معايير فأكثر

3- تصنيف إساءة استخدام المادة

ينقسم اضطراب استخدام المواد المخدرة إلى فئتين: الإساءة أو التعاطي في استخدام المادة والاعتماد على المادة.

1- إساءة استخدام المادة: (ABUS D'UNE SUBSTANCE) وفقًا للإصدار الخامس للدليل التشخيصي

الإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية يعرف اضطراب استخدام المادة كالتالي:

المعايير أ

استخدام غير لائق لمادة تؤدي إلى خلل وظيفي أو معاناة عيادية كبيرة تظهر من خلال وجود ما لا يقل عن ثلاثة من المظاهر التالية خلال فترة 12 شهر:

1- الاستخدام المتكرر للمواد المؤدية إلى عدم القدرة على الوفاء للالتزامات الرئيسية في العمل، في المدرسة، أو

في المنزل (على سبيل المثال، الغياب المتكرر أو ضعف الأداء في العمل بسبب استخدام المواد والإقصاء

المؤقت أو الدائم من المدرسة، وإهمال الأطفال أو الأعمال المنزلية).

2- الاستخدام المتكرر للمواد في المواقف التي تمثل خطرًا جسديًا (على سبيل المثال عند قيادة السيارة أو تشغيل

الجهاز تحت تأثير مادة ما).

3- القضايا القانونية المتعلقة باستخدام المواد (مثل الاعتقالات لسلوك غير طبيعي فيما يتعلق باستخدام المواد).

4- استمرار تعاطي المخدرات على الرغم من المشاكل الشخصية أو الاجتماعية أو المستمرة أو المتكررة التي

تسببها أو تتفاقم بسبب آثار المواد)، على سبيل المثال الجدل مع الزوج حول عواقب التسمم، الشجارات).

المعيار ب

الأعراض لا تستوفي معايير الاعتماد على المواد.

2- الاعتماد على المادة: (DÉPENDANCE À UNE SUBSTANCE)

الاعتماد على المواد هو طريقة استخدام غير لائق لمادة غير يؤدي إلى ضعف الأداء أو معاناة ذات دلالة عيادية تتميز بوجود ثلاثة على الأقل من المظاهر التالية على مدى 12 شهرًا:

(1) التحمل المحدد بواحد من الأعراض التالية:

(أ) يحتاج الفرد إلى كميات متزايدة من المادة للحصول على التسمم أو التأثير المطلوب.

(ب) انخفاض كبير في التأثير في حالة الاستخدام المستمر لنفس الكمية من المادة.

(2) الانسحاب الذي يتميز بواحد أو باخر من المظاهر التالية:

(أ) متلازمة الانسحاب المميزة المادة.

(ب) يتم أخذ المادة (أو مادة وثيقة الصلة) للتخفيف أو تجنب أعراض الانسحاب.

(3) غالبًا ما يتم تناول المادة بكميات أكبر لفترة طويلة فترة أطول من المتوقع.

(4) وجود رغبة ملحة، أو جهود فاشلة، للتقليل أو السيطرة استخدام المادة.

(5) يتم إنفاق الكثير من الوقت على الأنشطة اللازمة للحصول على مادة (مثل رؤية العديد من الأطباء أو القيادة

لفترة طويلة بالسيارة) ، لاستخدام المادة أو للتعافي من آثارها

(6) توقف الأنشطة الاجتماعية أو المهنية أو الترفيهية الهامة أو انخفاضها بسبب استخدام المادة.

(7) يستمر استخدام المادة على الرغم من أن الشخص يعرف أن لديه مشكلة نفسية أو جسدية مستمرة أو متكررة قد

تحدث التي تقاومت بسبب المادة.

4-الاضطرابات النفسية والعقلية الناجمة عن اضطراب استخدام المادة:

تشمل هذه الاضطرابات

1- الاضطرابات الذهانية.

اضطراب ثنائي القطب والاضطرابات ذات الصلة.

2- الاضطرابات الاكتئابية.

3- اضطرابات القلق الناجمة عن استعمال المواد.

4- اضطراب الوسواس القهري المتعلق باستعمال المادة.

5- اضطرابات النوم الناجمة عن المواد.

6- الاضطرابات الجنسية المترتبة عن الاضطرابات العصبية الناجمة عن استعمال المواد.